منطقة الجهراء التعليمية
توجيه اللغة العربية

مـصـادر الـتّـعـلُّـم

للصفِ الحاديَ عشرَ

العام الدراسيّ 2023م – 2024م

آيات من سورة الحجرات

فـريـق الـعـمـل

د- سعد المكاوي
أ- عاطف جودة
أ- أسامة زكي
أ- زكريا فاروق

آيات من سورة الحجرات

قال الله تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (12)

❖ شرح الكلمات:

❖ لاَ يَسْخَرْ	لا يهزأ جماعة بجماعة
❖ لاَ تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ.	لاَ يعب بعضكم على بعض واللمز يكون بالقول
❖ لاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ	لاَ يعير أحدكم أخاه ويلقبه بلقب مذموم يكره أن يطلق عليه
❖ { بِئْسَ الاسم الفسوق بَعْدَ الإيمان}	بئس أن يسمى الإنسان فاسقاً بعد أن صار مؤمناً
❖ {يأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيراً مِّنَ ٱلظَّنِّ}	ابتعدوا عن التخوين وإساءة الظنِّ بالأهل والناس
❖ {وَلاَ تَجَسَّسُواْ}	لا تبحثوا عن عورات المسلمين ولا تتبعوا عيوبهم
❖ {وَلاَ يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاً}	لا يذكر بعضكم بعضاً بالسوء في غيابه بما يكرهه
❖ {أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً}	هل يحب الواحد منكم أن يأكل لحم أخيه المسلم وهو ميت؟
❖ {فَكَرِهْتُمُوهُ}	فكما تكرهون هذا طبعاً فاكرهوا الغيبة فعقوبتها أشدُّ من هذا.
❖ {وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ}	خافوا الله واحذروا عقابه

❖ المعاني السامية التي اشتملت عليها الآيات :

1. الإسلام ينهى عن كل ما يثير العداوة والكراهية بين المسلمين.
2. سوء الخلق والغيبة من الأمراض الاجتماعية التي تهدم المجتمع.
3. أكرم الناس عند الله أتقاهم.

❖ أبرز القيم المستفادة من الآيات الكريمة.

- صيانة الحقوق والحرمات.
- النفور من الغيبة.
- عفة اللسان.
- عدم ظن السوء.
- التحلي بحسن الأخلاق.

❖ الغاية السامية من الآيات:

- الحث على التحلي بالأخلاق السامية.
- الحث على تقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع
- الحفاظ على تطبيق المنهج الإسلامي في الحياة
- وضع أسس التعامل بين أفراد المجتمع

المناقشة والتحليل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

❖ **استنتج الحكمة من النهي عن السخرية والتنابز بالألقاب.**

- حتى يسود الاحترام والود بين أفراد المجتمع وتصان الحقوق وتحفظ الأعراض

❖ **قال تعالى : " و لا تلمزوا أنفسكم " فكيف يلمز المسلم نفسه ؟**

يعيب المسلم أخاه فيرد عليه ويعيبه و بذلك يكون قد تسبب في لمز نفسه .أو من منطلق قوله تعالى" إنما المؤمنون إخوة " فمن عاب أخاه فكأنما قد عاب نفسه

❖ **كم مرة نهى الله السخرية عن النساء ؟ ولماذا ؟**

نهى الله النساء عن السخرية مرتين مرة ضمنا مع القوم لأن كلمة القوم تطلق على الرجال والنساء ونهي مرة ثانية صراحة بقوله (ولا نساء من نساء) والنهي للنساء مرتان لعلم الله . سبحانه . بكثرة هذا الفعل منهن .

❖ **" يأيها الذين ءامنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ".**

❖ **ما دلالة استخدام الآية الكريمة لكلمة " قوم " بدلاً من " رجل " ؟**

- ذلك لدلالة كلمة قوم على قوامة الرجال على النساء ، وقد يُقصد بها العموم والشمول للجنسين

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (12)

❖ **لماذا نهت الآية الكريمة عن الظن؟**

- لأنّ بعض الظن إثم ، فبعض الظن يدفع الإنسان إلى تخيل الشر من أخيه ، فيتصرف معه على هذا الأساس

❖ **ما المقصود بالظن هنا ؟**

- المقصود بالظنّ هنا الظن السيئ بأهل الخير

❖ **متى يكون ظن السوء مباحاً ؟**

- يباح الظن في الأمور التي تستدعي التحقق والتأكد من أمر معين ، فالقاضي عندما تعرض عليه قضية فإنّه يشكّ في كلّ أطرافها حتى يصل إلى الحقيقة . وكذلك ظن السوء بالأعداء و ذلك للتأهب لمواجهتهم و أخذ الحذر منهم .

❖ **ما أثر التجسس في العلاقات الاجتماعية ؟**

- يؤدي إلى تفتيت وحدة المجتمع وانهيار العلاقات الاجتماعية
- لا يأمن الإنسان على عرضه

– تسود الأحقاد والفتن في المجتمع.

❖ **ما أثر الغيبة في الفرد والمجتمع ؟**

– **أثر الغيبة في الفرد** : تجعل الفرد مكروها منبوذا في الدنيا معرضا للعقاب في الآخرة

– **أثر الغيبة على المجتمع**: تشتت الجمع ، وتنشر الكراهية ، وتعطّل نشر الخير وتحزن الآخرين وتكدر صفاءهم .

❖ **قدمت الآية السابقة صورة بشعة للمغتاب . وضح ذلك**

شبهت الآية الشخص المغتاب بمن يأكل لحم الأموات، و هي صورة تدفع الناس إلى كراهيته و احتقاره

==========

أسئلة عامة على الآيات

❖ **ماذا تفعل تجاه كل موقف من المواقف التالية؟**

– سخرية زميل من زميل آخر . – أنصحه بعدم السخرية من أحد ، وأذكره بقوله تعالى" لا يسخر قوم من قوم"

– اغتياب زميل لزميل آخر . – أنصحه بالكف عن الغيبة ، وأذكره بقوله تعالى " ولا يغتب بعضكم بعضاً "

❖ **تسود المجتمع الإسلامي الذي يستظل بالمنهج السابق قيما فاضلة . بين ثلاثا منها.**

– الحب القائم على الاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع

– التماسك والترابط بين أبناء المجتمع المسلم

– رقي المجتمع الإسلامي الذي يهتم ببناء سلوك المسلم بطريقة سويّة

❖ **ما الأثر الطيب الذي يعود على المجتمع من وراء العمل بتلك الأوامر والنواهي ؟**

يكون المجتمع متماسكا يسوده التآلف والحب بين أفراده

❖ **إذا تخلّى المجتمع عن القيم التي دعت إليها الآيات السابقة ، فما الحال الذي يؤول إليها ؟**

سوف يسود الكره والبغض بين أفراد المجتمع ، وهذا يؤدي إلى التعادي والتفاني والتفكك

❖ **ما دلالة تكرار النداء (يأيها الذين آمنوا) في الآيتين الكريمتين؟**

– لتأكيد وجوب ما ورد من توجيهات على كل من يتصف بالإيمان

❖ **–وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في الآيات التالية:**

الآية	علاقة ما تحته خط بما قبله
▪ لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ **عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ**	تعليل
▪ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ **عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ**	تعليل
▪ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ **فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ**	نتيجة
▪ اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ **إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ**	تعليل
▪ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا **فَكَرِهْتُمُوهُ**	نتيجة

الثروة اللغوية:

أ. الترادفات

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
يسخر	يستهزئ ويحتقر .	**الفسوق**	العصيان والانحراف والضلال
تلمزوا	تعيبوا وتطعنوا (الطعن باللسان)	**الظن**	الشك والريبة والتوهم
تنابزوا	تداعوا بالألقاب السيئة	**تجسسوا**	تتتبعوا عورات المسلمين
الألقاب	ما يسمى به الإنسان بعد اسمه الأول للمدح أو الذم	**يغتب**	يذكر عيوبَه في غيابه، يذمّه في غيابه
اتقوا	خافوا واخشوا	**تواب**	كثير التوبة والمغفرة
رحيم	كثير الرحمة		

ب- المفرد والجمع:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
الظن	الظنون	**إثم**	آثام	**نفس**	أنفس ونفوس	**أحد**	آحاد ، و أُحْدان

❖ **أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (أمن):**

1. أدوا **الأمانة** إلى أصحابها	2. مكة المكرمة بلد **الأمن والأمان**
3. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقب بالصادق **الأمين**	4. من التزم بالإجراءات الاحترازية فهو **آمن**
5. **تأمين** الحدود مسؤولية الجيش	
6. تعمل الدول الآن على استخدام **مأمون** وأخلاقي للذكاء الاصطناعي	

❖ اضبط ما تحته خط ضبطا صحيحاً:

1. ما **خُيِّر** رسول الله بين أمرين إلا اختار أيسرهما	2. المسلم حريص على فعل **الخَيْر**
3. الرجل **الخَيّر** محبوب من الناس	4. كان العرب يتصفون **بالخِيَر** والكرم

❖ وظف الفعل (ظن) في سياقين مختلفين:

1. يظن المؤمنون أنهم ملاقوا الله.	(يوقن ويعتقد)
2. ظننت النجاح سهلا.	(توهمت وتخيلت)
3. ظن الطالب بصديقه الظنون	(اتهمه)
4. ظن القاضي في هذا المتهم	(شك به)
5. لا أظنك تخالف أوامر والدك	(أحسبك)